

# تأخير صلاة الظهر لتمكين المصلين من صلاة العصر جماعة في المسجد الخميس(1202-11-81)م (فتاوى)

صلاح الصاوي

السؤال الأول يقول السائل الكريم نحن نقيم في مدينة اوسوكولندا عندما نصلي صلاة الجمعة لوقت الظهر الساعة الواحدة مثلنا هنا تماما وقت دخول العصر اثنين وست دقائق طلب بعض المصلين - [00:00:00](#)

تأخير صلاة الظهر الى الواحدة والنص والنصف لكي نستطيع ان نصلي صلاة العصر في المسجد ما هي الفرق ساعة ان صلينا الظهر الواحدة ونص على ما نخلص نختم الصلاة ننزل العصر ونصلي وكسبنا الظهر والعصر جماعة. هكذا يريد السائل ان يقول - [00:00:21](#)  
الجواب عن هذا يا رعاك الله ان الصلاة بحمد الله واجب موسع تستطيع ايقاعها في اي جزء من اجزاء الوقت مع بقاء الافضلية لاول الوقت لحديث عبدالله ابن مسعود سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:46](#)  
اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله حدث حديثي بهن ولو استزدته لزادني - [00:01:08](#)

صلوات ربى وسلمه عليه ايه الفرق بين الواجب المضيق والواجب الموسع الصوم مسلا واجب مضيق من طلوع الفجر الى مغرب الشمس مش ممكن تعمل صوم يوم تاني في نفس اليوم - [00:01:26](#)  
لان العبادة تستغرق وقت الفريضة كاملا الحج وجه مضيق لانك ما تقدرش تعمل حاجتين في نفس الوقت لكن الصلاة واجب موسع تستطيع ان توقعها في اي جزء من اجزاء الوقت - [00:01:42](#)

مع بقایا الافضلية لاول الوقت كما قلنا فاذا اقتضت مصلحة الجمعة تأخير الصلاة عن اول الوقت تمكينا للمصلين من ادراك الظهر والعصر جماعة في المسجد. جاز ذلك وقد يجوز هذا لاعتبارات اخرى - [00:02:01](#)  
هنا في بعض يعني المدارس يؤخرون صلاة الظهر عن اول وقتها الى وقت الفسحة العامة التي يخرج فيها الطلاب في فسحة فيتمكن الجميع من صلاة الظهر وجماعة. اقصد ما دام في الامر فسحة - [00:02:21](#)

التأخير لا حرج فيه اذا اقتضت هذا مصلحة اعتبارها اولى بالاعتبار من ادراك فضيلة اول الوقت يبقى تمكينا للمصلين من ادراك الظهر والعصر جميعا في المسجد اولى بالاعتبار من ادراك فريضة اول الوقت - [00:02:38](#)  
ما دام هذا عن ملأ وعن تراض وتشاور مع جماعة المسلمين لا نريد لهذة المسائل ان تحدث شقاوة او خصومة في المسجد هذه يأتمن الناس فيها بينهم بمعرف ومرد الامر فيها الى ادارة المسجد وامامه القائم عليه - [00:03:01](#)

لان امور الاجتهاد القائم على الامر يطاع فيها امام المسجد يطاع في موارد الاجتهد الزوج يطاع فيه موارد الاجتهد الامام في مسجده يطاع في موارد الاجتهد المدير في مكتبه يطاع في موارد الاجتهد. اصحاب الولايات العامة او الخاصة يطاعون في موارد الاجتهد حتى تجتمع - [00:03:24](#)

الناس فاذا كان هذا عن ملأ عن رضا وتشاور مع جماعة المسلمين فلا حرج في هذا بارك الله فيكم مسألة جميلة ايضا نذكرها بهذه المناسبة ان طاعتك لصاحب الولاية بمسائل الاجتهد - [00:03:53](#)  
قاعة عمل وليس طاعة اعتقاد لا يلزمك ان تعتقد صواب رأيه او ان تعتقد صواب اجتهاده لانك لو كلفت هذا وانت تعتقد خلافا لكلفت بما لا تطيق اطعه وان اعتقدت خطأ موقفه - [00:04:16](#)

ما دامت المسألة اجتهادية. ليست محلاً لدليل قاطع من نص صحيح او اجماع صريح المعنى الجميل ده بيعجم الكلمة ويحافظ على سلامه الاعتقاد اعتقاد في هذه المسألة ما شئت لكن تتصرف سلوكياً على النحو الذي تكون عليه الجماعة - [00:04:37](#)

مثل مثلاً من انفرد برأيه هلال رمضان عن الجماعة او هلال شوال عن الجماعة له ان يعمل بما رأى في خصبة نفسه من غير ان يعلن هذا ليشق به الجماعة. وال الاولى له - [00:05:00](#)

والافضل له ان يصوم مع الجماعة. وان اعتقاد خطأه للحديث الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تصحوا قول ان خطأك مع الجماعة اولى من صوابك منفرداً ما دامت المسألة اجتهادية. ليست موضعًا لدليل قاطع من نص صحيح - [00:05:23](#)

او اجماع صريح - [00:05:53](#)